

يهجرها عشيقها . فتأتيني : أعِدْ إليّ عشيقتي . - وهي  
التي عشقتّه . لا أنا . وحملته على هجرها . لا أنا .  
تطردها المدرسة . فتأتيني : اقتصّر لي من الذين  
طردوني . - وهي التي فعلت ما استحقتّ عليه الطرد .  
لا أنا .

تنهش جارتها بلسانها . فتأتيني : إقطع لسان جارتني  
لأنّها نهشتني بلسانها . - وما هو لساني الذي نهشها ونهش  
جارتها .

تخوض عشرون أمة الحرب ضد عشرين أمة أخرى .  
فتأتيني كلّ واحدة منهنّ : انصرنا على أعدائنا . - وما أنا  
الذي أضرم نار الحرب . واضرمنها هنّ .  
تجوع بلاد . فيأتيني أهلها : أشبعنا . - زرعووا الجوع  
فحصدوا الجوع . فليقتنوا بمصاדםهم . أمّا أنا فلم أزرع .  
ولم أحصد . فما شأنهم معي ؟

\* \* \*

زعانف . هُبلٌ . مائعو القلب والعين .  
جبناء . جبناء . جبناء .  
يفكّرون ويشتهون . ثمّ من نتائج أفكارهم وشهواتهم  
يتهرّبون .